المكسورة والقياس فيهما اذا سكن ما قبلهما ان ينقل حركتهما اليه ويقلب العين ياء اذا كانت
عاوا فيقال استحيى وافيم لغة واحدة وان كان اى الفعل الذى اريد حذف فاعله واقامة
المفعول مقامه مضارعا ضم اوله وهو حرف المضارعة نحو يضرب ويكرم ويلتزم ويستخرج
ويدحرج وفتح ما قبل اخره لخفة الفتحة وثقل المضارع بالزيادة وثقل المبنى للمفعول
وينقلب العين فيه الفا ياء كانت او واوا نحو يقال ويباع ويختار ويعتاد ويستحار ويقام
لتحركهما وانفتاح ما قبلها المتعدى وغير المتعدى فالمتعدى من الفعل ما يتوقف فهمه على تعقل
امر غير الفاعل يتعلق الفعل به ويتوقف فهمه عليه فان كل فعل لابد له من فاعل وفهمه
موقوف على فهمه لكن نسبة الفعل الى الفاعل بطريق الصدور والقيام والاسناد
فيقال هذا الفعل صادر عن الفاعل وقائم به ومسند اليه ولا يقال فى الاصطلاح انه
متعلق به فان التعلق نسبة الفعل الى غير الفاعل فالحاصل ان فهم الفعل ان كان موقوفا
على فهم غير الفاعل فهو المتعدى المتعدى كضرب فان فهمه موقوف على تعقل المضروب
لا يمكن تعقله الا بعد تعقله بخلاف الزمان والمكان والغاية وهيئة الفاعل والمفعول
فان فهم الفعل وتعقله بدون هذه الامور ممكن وغير المتعدى بخلافه اى بخلاف المتعدى
وهو لا يتوقف فهمه على فهم امر غير الفاعل كقعد فانه وان كان له تعلق بكل واحد من الزمان
والمكان والغاية وهيئة الفاعل ولكن فهمه مع الغفلة عن هذه المتعلقات جائز
وغير المتعدى يصير متعديا اما بالهمزة نحو اذهبت زيدا او بتضعيف العين نحو فرحت زيدا
وبالف المفاعلة نحو ... او بسين الاستفعال نحو استخرجته او بحرف الجحد

مطلقا فانه يطلب به الفعل من المفعول لا من الفاعل المخاطب احترازا عن الغائب
والمتكلم بحذف حرف المضارعة احترازا عن مثل قوله تعالى فبذلك فلتفرحوا فيه
صيغة الخطاب وهو مثل ودحرج وحكم اخره اى اخر الامر فى الحقيقة حكم المجزوم
الوقف والبناء على السكون لانتفاء ما يقتضى اعرابه وهو حرف المضارعة لان
الاسم المقتضى للاعراب انما هو بسببه وفى الصورة حكم المجزوم اى مثل حكم المضارع
فى اسكان الصحيح وسقوط نون الاعراب وحرف العلة لانه لما شابه ما فيه اللام
المجزوم معنى اعطى حكمه تقول اضرب اضربا اضربوا واخش واغز وارم كما تقول لم
تضرب لم تضربا لم تضربوا ولم تخش ولم تغز ولم ترم وذهب الكوفيون الى انه معرب مجزوم
فان كان بعده اى بعد حرف المضارعة او بعد حذفه متحرك اسكن اخره وجعل
امرا نحو عد فى تعد وفى تضارب ضارب ولم يذكر المص هذا القسم لظهوره
بعده حرف ساكن وليس المضارع برباعى والمراد بالرباعى ههنا ما يكون ماضيه على
اربعة احرف من المزيد فيه وانما هو من باب الافعال زدت همزة وصل على ما بقى بعد
حذف حرف المضارعة ليتوصل بها الى النطق بالساكن حال كون تلك الهمزة مضمومة
بعده اى بعد الساكن ضمة دفعا للالتباس بالمضارع المعلوم المتكلم على تقدير
ونحو ... عن الخروج من الكسرة الى الضمة على تقدير الكسرة فانه اذا قيل فى اقتل
التباس بالواحد المتكلم المجهول وبالماضى المجهول ... اذا قيل
انما مكسورة فيما سواه اى فيما سوى ساكن بعده ضمة فانه لو ضم فى مثل اضرب

بالماض